نحمده على ما كان ونستعينه من أمرنا على ما يكون
ونسأله المعافاة في الأبدان، أوصيكم عباد الله
بالرفض لهذه الدنيا التاركة لكم وإن لم تحبوا تركها
والمبلية لأجسامكم وإن كنتم تحبون تجديدها فإنما
مثلكم ومثلها كسفر سلكوا سبيلا فكأنهم قد قطعوه
وأموا علما فكأنهم قد بلغوه وكم عسى المجري إلى الغاية
أن يجري إليها حتى يبلغها، وما عسى أن يكون بقاء
من له يوم لا يعدوه، وطالب حثيث من الموت
يحدوه في الدنيا حتى يفارقها فلا تنافسوا في
عز الدنيا وفخرها، ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها
ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها، فإن عزها
وفخرها إلى انقطاع، وزينتها ونعيمها إلى زوال
وضراءها وبؤسها إلى نفاد، وكل مدة فيها
إلى انتهائها، وكل حي فيها إلى فناء، أوليس لكم
في آثار الأولين وفي آبائكم الماضين منكم

تبصرة ومعتبر، إن كنتم تعقلون، أولم تروا
إلى الماضين منكم لا يرجعون، وإلى الخلف الباقي
لا يبقون، أولستم ترون أهل الدنيا يمسون ويصبحون
على أحوال شتى فميت يبكى، وآخر يعزى، وصريع
مبتلى، وعائد يعود، وآخر بنفسه يجود، وطالب
للدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول
عنه، وعلى أثر الماضي ما يمضي الباقي، ألا

فاذكروا هادم اللذات

ومنغص الشهوات، وقاطع الأمنيات، عند المساورة
للأعمال القبيحة، واستعينوا بالله على أداء واجب حقه
وما لا نعمه وإحسانه

يحصى من اعداد

ومن أخرى

الحمد لله الناشر في الخلق فضله والباسط فيهم
بالجود يده، نحمده في جميع أموره، ونستعينه على
رعاية حقوقه، ونشهد أن لا إله غيره، وأن محمدا
عبده ورسوله، أرسله بأمره صادعا، وبذكره

Copyright © King Saud University